



كلمة وفد لبنان خلال الجلسة الافتتاحية تحت البند الخامس

لسلسلة الاجتماعات السادسة والخمسين لجمعيات الدول الأعضاء

في المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO

جنيف، في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2016

السيد الرئيس،

يتقدّم وفد لبنان منكم ومن نوابكم بالتهنئة على انتخابكم لترؤس هذه السلسلة من الاجتماعات، ويبيدي كامل الثقة بإدارتكم الحكيمة لها، بما يضمن النجاح لأعمالها.

يثمّن وفد لبنان استمرار المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بكافة قطاعاتها وأقسامها، في المساهمة الفعّالة في تطوير واقع الملكية الفكرية لديه. ويخصّ الوفد بالشكر سعادة المدير العام السيد Francis GURRY على العناية التي لطالما ابداهها لاحتياجات لبنان، وما زالت زيارته الرسمية الى بيروت في العام 2009، حاضرة في أذهان كل من واكبها، لما تبعها من النتائج الايجابية التي ما زلنا نبنى عليها حتى اليوم.

بالنسبة الينا، يتسمّ العام 2016 بأهمية خاصة بفعل عودة أنشطة الويبو الى بيروت بعد انقطاع دام لأكثر من سنتين، فيستفيد لبنان اليوم من المشاريع الهادفة الى بناء وتطوير قدرات العاملين في مجال حماية الملكية الفكرية، ومن الدعم التقني في تحديث الأنظمة والبرامج التي يعمل بها المكتب اللبناني لإدارة حماية الملكية الفكرية. ومع هذه المشاريع، يبقى لبنان حريصاً على التفاعل التام مع كل مبادرات الويبو.

كما يتطلّع لبنان الى التعاون مع الويبو في مشاريع قادمة لنشر الوعي حول أهمية الملكية الفكرية في القطاعات الأساسية كالجامعات ومراكز الأبحاث ومعهد الدروس القضائية، وفي مشاريع أخرى لإدماج قضايا الملكية الفكرية في القطاعات التي من شأنها أن تساهم في حمايتها، كالقضاة والمفتشين والمراقبين وغيرهم من الكوادر العاملين في مجال حماية الملكية الفكرية.

وفي المستقبل القريب، ينوي لبنان العمل على وضع استراتيجيته الوطنية لحماية الملكية الفكرية، كما سيسعى الى تشريع بعض القوانين الخاصة بشأن المؤشرات الجغرافية، والرسوم والنماذج الصناعية، وحماية الملكية الأدبية والفنية، وحماية العلامات غير التقليدية، بالإضافة الى إنشاء الآليات الوطنية الداعمة لهذه القوانين. ولتحقيق هذه الأهداف، لن يتوقف لبنان عن الاعتماد على دعم الويبو، وعلى استمرار التعاون الوثيق معها.

وبالعودة الى الاجتماعات التي نحن بصدها هذا الأسبوع، يقدر وفد لبنان جهود جميع العاملين في الويبو للإعداد المتقن لها، كما يقدر تقرير سعادة المدير العام، وجودة الوثائق التي تعكس بوضوح نتائج عمل وانشطة المنظمة خلال السنتين الماضيتين.

ويتطلّع وفد لبنان الى أن تواصل الويبو القيام بدورها كاملاً في الشقّ المتعلق بها ضمن أهداف أجندة التنمية المستدامة للعام 2030، لما لمهام هذه المنظمة من تأثير جذري على راب الصدع بين المستويات الاقتصادية المتفاوتة للدول.

يتمنى وفد لبنان أن تتوافق الدول الأعضاء بشأن أفضل السبل لتفعيل المسارات التفاوضية المتأخرة داخل الويبو، خاصةً للتوصل الى الدعوة الى انعقاد مؤتمر دبلوماسي حول اعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، كما للتوصل الى اعداد الصكّ القانوني الدولي الملزم الذي يحمي الموارد الوراثية، والمعارف التقليدية، والتعبيرات الثقافية، لما لكل هذه المواضيع من أهمية حيوية بالنسبة الى لبنان.

يرحب وفد لبنان بدخول اتفاقية مراكش حيّز التنفيذ، وهو كان من المشاركين في المؤتمر الذي اعتمدها في العام 2013، كما كان من أول الدول التي وقعت عليها. لذلك، يتطلع لبنان بإيجابية الى المراحل القادمة لتطبيق هذه الاتفاقية، كما ينوي المصادقة عليها في أول فرصة سانحة.

يقدر وفد لبنان كل ما قامت به المجموعات الاقليمية في سبيل انشاء مكاتب خارجية جديدة للويبو خلال السنتين القادمتين، مع مراعاة مبدأ التوازن في توزيعها الجغرافي. وهو يتمنى أن تعتمد هذه السلسلة من الاجتماعات قراراً بناءً حول هذا الموضوع، في ظلّ التوافق القاضي بإعطاء الأولوية للقارة الافريقية من خلال الجزائر ونيجيريا.

وفي الأشهر الماضية، تابع وفد لبنان المشاورات بشأن تداعيات التحقيق حول الحوكمة والشفافية داخل الويبو، واطلع على جميع الوثائق ذات الصلة، وخاصةً على تقرير لجنة التنسيق، التي لا يجد فيها ما يثبت قيام سعادة المدير العام بمخالفات في القضيتين موضوع التحقيق. لذلك، يؤيد وفد لبنان التوصيات الصادرة عن رئيسي الجمعية العامة ولجنة التنسيق، وينضم الى الدول المطالبة بطيّ هذه الصفحة نهائياً، في سبيل الحفاظ على تماسك الويبو، ولينثني للدول الأعضاء اعادة التركيز على القضايا الأساسية التي تشغل هذه المنظمة.

وشكراً السيد الرئيس.